

Distr.: General
25 February 2004

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ١٠٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/58/492)]

٢٢٨/٥٨ - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٧٩/٥٥ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي أيدت فيه إعلان بروكسل^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٢)، وإلى قرارها ٢٧٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الذي اعتمدت فيه إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وبخاصة الفقرة ١٥ منه التي تعهد فيها رؤساء الدول والحكومات بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

وإذ تشير إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٢٠/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الذي قرر فيه المجلس إدراج بند فرعي منتظم عنوانه "استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"،

وإذ تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي أحاط فيه المجلس علماً بالتقرير المرحلي المقدم من الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً^(٣)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي أقر فيه المجلس موضوع "تعبئة الموارد والبيئة المواتية للقضاء

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٣) A/58/86-E/2003/81.

على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، بوصفه موضوع الجزء الرفيع المستوى من دورته لعام ٢٠٠٤،

وإذ تخطط علماً كذلك بتقرير الأمين العام^(٣)،

١ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء ضعف تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٤)، وتعرب عن ترقبها قيام جميع الشركاء بالإقدام على التنفيذ بشكل أنشط؛

٢ - تعيد تأكيد أن برنامج العمل يوفر إطاراً للشراكة يستند إلى الالتزامات المتبادلة بين أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية لاتخاذ إجراءات محددة في عدد من المجالات المترابطة، على النحو الوارد في برنامج العمل؛

٣ - تهيب بأقل البلدان نمواً أن تواصل، بدعم من شركائها في التنمية، الوفاء بالتزاماتها والعمل على تنفيذ الإجراءات الواردة في برنامج العمل من خلال تحويلها إلى تدابير محددة في نطاق أطرها الإنمائية الوطنية واستراتيجياتها من أجل القضاء على الفقر، ولا سيما ورقات استراتيجيات الحد من الفقر، حيثما وجدت، مع مشاركة المجتمع المدني، بما فيه القطاع الخاص، وعلى أساس حوار شامل عريض القاعدة، وأن تواصل أيضاً تشجيع إقامة بيئة مواتية من أجل حشد الموارد واستعمالها بفعالية بما يتفق والفقرة ٨٢ من برنامج العمل؛

٤ - تهيب بالشركاء في التنمية لأقل البلدان نمواً، بما في ذلك المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل بفعالية وسرعة، وتحث البلدان المتقدمة النمو على بذل جهود ملموسة، إن لم تكن قد فعلت ذلك حتى الآن، للتنفيذ الفعال لالتزاماتها المتعلقة بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً، على النحو الذي تنص عليه الفقرة ٨٣ من برنامج العمل؛

٥ - تحث أقل البلدان نمواً وشركاءها في التنمية على جعل برنامج العمل أداة فعالة لتنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر على الصعيد الوطني، وصولاً إلى بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛

٦ - تدعو منظومة الأمم المتحدة، ومنها مؤسسات بریتون وودز وجميع المنظمات الدولية الأخرى، إلى القيام، كل في إطار ولايته، وعلى سبيل الأولوية، بدعم تنفيذ برنامج العمل بما في ذلك برامج التعاون المالي والتقني المخصصة لأقل البلدان نمواً، دعماً لبرامجها الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجياتها للحد من الفقر؛

٧ - تؤكد ضرورة التنفيذ الفعال لبرنامج العمل وتقييمه السنوي في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتسلم في هذا الصدد بالأهمية الحاسمة لمشاركة أقل البلدان نمواً في عملية تقييم برنامج العمل؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير المناسبة لتيسير مشاركة ممثلين حكوميين من أقل البلدان نمواً في التقييم السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج العمل وذلك في نطاق الاعتمادات المالية الإجمالية التي قررتها الجمعية العامة في قرارها ١٧٩٨ (د-١٧) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢ والتعديلات التي أدخلت عليه لاحقاً؛

٩ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لدعم مشاركة أقل البلدان نمواً في الاجتماعات الدولية، فضلاً عن المشاركة في عمليات التحضير والتشاور بشأنها، في حدود الموارد المتوافرة، وبالمشاركة الكاملة من جانب اللجان الإقليمية وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١٠ - **تؤكد** أهمية تنسيق الإجراءات في منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج العمل، وتهيب بالأمين العام اتخاذ التدابير الملائمة لكفالة كفاءة وفعالية مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، كيما يتسنى له القيام بمهامه وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛

١١ - **تهيب** بالأمين العام أن يقدم، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً مرحلياً سنوياً عن تنفيذ برنامج العمل يكون تحليلياً بدرجة أكبر وأكثر تركيزاً على النتائج، عن طريق زيادة التأكيد على النتائج الملموسة وبيان التقدم المحرز في تنفيذه.

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣